

Distr.
GENERAL

DP/FPA/1999/12
23 July 1999

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثالثة
١٧-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، نيويورك
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

برنامج المشورة التقنية، ٢٠٠٠-٢٠٠٣

تقرير المديرية التنفيذية

المحتويات

المحتويات

الصفحة

| | | |
|----|---|--------|
| ٢ | موجز تنفيذي | أولا |
| ٣ | مقدمة | ثانيا |
| ٥ | التغييرات في النظام والإنجازات والدروس المستفادة، ١٩٩٦-١٩٩٩ | ثالثا |
| ٧ | احتياجات وأهداف برنامج المشورة التقنية | رابعا |
| ١٢ | الترتيبات المقترحة بالنسبة لبرنامج المشورة التقنية | خامسا |
| ٢٠ | الآثار المالية والمتعلقة بالميزانية | سادسا |
| ٢١ | الاستنتاجات | سابعا |
| ٢٢ | التوصيات | ثامنا |
| ٢٣ | (يتضمن الجداول ١ و ٢ و ٣ و ٤) | المرفق |

أولا - موجز تنفيذي

١ - هذا التقرير مقدم إلى المجلس التنفيذي استجابة للمقررين ٣٤/٩٥ و ٦/٩٨ بشأن نظام خدمات الدعم التقني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أعد التقرير للدورة الثالثة، ٢٠٠٠-٢٠٠٣، لما أصبح يُطلق عليه الآن اسم "برنامج المشورة التقنية"^(١). ويصف التقرير كيفية استمرار تطور البرنامج استجابة للاحتياجات والأولويات المتغيرة في البلدان، وتوافر أوجه التكنولوجيا الجديدة من أجل دعم وإيصال المساعدة التقنية، وكذلك استمرار تطوره فيما يتصل بتغيير هياكل التكاليف والاعتبارات المتعلقة بالموارد. ويتبع البرنامج نهجا متعدد التخصصات ومشاركا بين الوكالات غايته الأولى تحسين القدرة الوطنية الهادفة إلى تخطيط وتنفيذ البرامج السكانية التي ستساعد على تحقيق أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويقترح الصندوق، بعد أن نظر في الخيارات الأخرى الهادفة إلى تقديم المساعدة التقنية، الإبقاء على الترتيبات القائمة على أن يُشدّد بشكل أقوى على بناء القدرات الوطنية وعلى المساندة التقنية التي تقدمها الأفرقة الاستشارية القطرية.

٢ - واستعرض الصندوق بالتعاون مع الوكالات الشريكة الأنشطة الرئيسية والمهام التي يضطلع بها أخصائيو أفرقة الدعم القطرية، بغية إبراز الاحتياجات القطرية على نحو أفضل، مع التشديد بقدر أكبر على التصدي المنهجي للقضايا البرنامجية ذات الأولوية عن طريق استغلال الوقت المخصص لإيفادهم في مهمات والوقت المخصص لغير ذلك. ونقّحت أيضا الأنشطة الرئيسية والمهام التي يضطلع بها أخصائيو خدمات الدعم التقني بشكل يعزز تحقيق تركيز أدق على المساندة التقنية التي تقدمها الأفرقة الاستشارية القطرية. وفي دورة البرنامج للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠، سيجري العمل بشكل نشط على زيادة تطوير الخبرة الوطنية والاستفادة منها، بوصف ذلك استراتيجية تهدف إلى تعزيز القدرة الوطنية، وتخفيف عبء العمل الحالي الذي يؤديه أخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية، وخفض التكاليف الإجمالية. فالتوظيف المحلي يحقق وفورات كبيرة في التكاليف التي تتحملها البرامج، كما أن الموارد التي تُسخر لتدريب الاستشاريين الوطنيين تشكل استثمارا إنمائيا سليما. وسيعتمد الصندوق أيضا تدابير إضافية ترمي إلى تحسين فعالية البرنامج من حيث التكلفة. وسيضع مجموعة من المؤشرات لرصد أداء الأفرقة الاستشارية القطرية، مراعى بشكل خاص الهدف المتمثل في زيادة بناء القدرات الوطنية؛ وسيضع أيضا مجموعة من المؤشرات ذات الصلة والمعايير من أجل تقييم النتائج التي يحرزها أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية في توفير المساندة، كما سيجري دراسات استقصائية دورية عن رضا الزبائن بغية تقييم فعالية البرنامج.

٣ - ويقترح الصندوق أن يتوافر ما مجموعه ١٥٢ وظيفة من الفئة الفنية (١٣٤ وظيفة لأخصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية مضافا إليها ١٨ وظيفة لأخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية في البرنامج للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠، مقارنة بـ ١٥٤ وظيفة حاليا. فوفقا لتحليل الطلب المتوقع على خدمات أخصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية، يحتاج الصندوق إلى زيادة عدد وظائف أخصائيي الأفرقة إلى ١٣٤ مقارنة

(١) يرد في الفقرة ٧ توضيح للتسمية الجديدة المقترحة.

ب ١٣٠ حالياً. لكن، في حالة عدم توافر الموارد الكافية، يقترح الصندوق الحصول على ١١٣ وظيفة للأفرقة، كخيار ثان. وبموجب كلا الخيارين الواردين في الترتيبات الجديدة للبرنامج، يقترح الصندوق أيضاً الحصول على ١٨ وظيفة من وظائف أخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية والحصول كذلك على مساعدة من المنظمات غير الحكومية.

٤ - وترد في الفقرة ٥٧ من هذا التقرير عناصر مقرر يمكن أن يتخذه المجلس التنفيذي.

ثانياً - مقدمة

ألف - الغرض

٥ - في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ أذن المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بموجب المقرر ٣٤/٩٥، برصد مبلغ ١٠٧ ملايين دولار لتنفيذ ترتيباته المتعلقة بخدمات الدعم التقني، على فترة أربع سنوات من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩. ورحب المجلس التنفيذي، في جملة أمور، بخطة المديرية التنفيذية الرامية إلى تعزيز ترتيبات خدمات الدعم التقني، ولا سيما أفرقة الدعم القطرية، وطلب إلى الصندوق أن يقدم إلى المجلس تقارير سنوية عن تنفيذ ورصد هذه الترتيبات. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٨، دعا المجلس التنفيذي في مقره ٦/٩٨، في جملة أمور، المديرية التنفيذية، في ضوء التوصيات المنبثقة عن عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء خمس سنوات على انعقاده وبالتشاور مع الوكالات الشريكة، إلى أن تستنبط خيارات للمستقبل بشأن (أ) توفير الدعم والمشورة بواسطة أخصائيين لأفرقة الدعم القطرية والبرامج القطرية من خلال ترتيبات تستخدم فيها أفضل الخبرات المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة ومن مصادر أخرى، (ب) تعزيز مشاركة ومساهمة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة في المضي قدماً في تنفيذ جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وترويجها كما طلب إليها "أن تدرج هذه المقترحات في تقرير يُقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة في عام ١٩٩٩، ويتضمن تحليلاً للجوانب المالية والجوانب المتعلقة بالميزانية".

٦ - وهذا التقرير مقدم إلى المجلس التنفيذي استجابة للمقررين ٣٤/٩٥ و ٦/٩٨ بشأن نظام خدمات الدعم التقني التابع للصندوق. ويستعرض الجزء الثالث من التقرير بشكل مقتضب التغييرات في النظام، والانجازات والدروس المستفادة خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩؛ ويبرز الجزء الرابع احتياجات برنامج المشورة التقنية وغاياته؛ ويقدم الجزء الخامس مقترحات بشأن تلبية هذه الاحتياجات خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠؛ ويعرض الجزء السادس تحليلاً للآثار المالية والمتعلقة بالميزانية؛ ويتضمن الجزء السابع الاستنتاجات؛ أما الجزء الثامن فيقدم العناصر الممكن إدراجها في مقرر قد يتخذه المجلس التنفيذي.

٧ - وبمضي الوقت، بات مصطلح نظام خدمات الدعم التقني مشيراً للالتباس نوعاً ما لأنه أطلق على كل من نظام خدمات الدعم التقني بأسره وأخصائيي خدمات الدعم التقني. ولهذا السبب، فإن الصندوق يقترح أن يُعرف هذا النظام من الآن فصاعداً باسم "برنامج المشورة التقنية"، وهو يشمل الأفرقة

الاستشارية القطرية التابعة للصدوق، والخدمات الاستشارية التقنية. وقد استعمل هذان المصطلحان الجديان في هذا التقرير كله، إلا عند الإشارة إلى الماضي. وتتضمن وثيقتان سابقتان هما DP/FPA/1997/16 و DP/FPA/1999/4، من جملة ما تتضمنان، معلومات أساسية عن التحسينات التي أدخلت على عمليات أخصائي خدمات الدعم التقني.

باء - معلومات أساسية

٨ - إن الغاية الأولى من جميع الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الإنمائية هي بناء القدرات الوطنية بغية تحقيق الأهداف الإنمائية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في مختلف المؤتمرات والاجتماعات ومؤتمرات القمة الدولية التي عقدت خلال التسعينات وقبلها. وقد أوصى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بتحقيق مجموعة من الأهداف السكانية والإنمائية، ومن الأهداف التآزرية كما ونوعا كذلك، خلال فترة تمتد ٢٠ سنة. وتشمل ولاية الصدوق في دعم ما تبذله البلدان من جهود في سبيل بلوغ هذه الأهداف والغايات، سواء كان ذلك عبر تقديم الدعم المادي والمالي أو عبر تقديم المساعدة التقنية، من أجل بناء القدرات الوطنية وتعزيزها. فنظام خدمات الدعم التقني وسيلة هامة للمساعدة في بناء القدرات الوطنية حتى يتسنى للبلدان بلوغ أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٩ - ونظام خدمات الدعم التقني ترتيب مشترك بين الوكالات يمكن من خلاله تقديم المساعدة التقنية للبلدان في مجالات عدة منها المجالات المواضيعية المتعلقة بالصحة الإنجابية، والاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية، والدعوة، وهي مجالات يأخذ فيها المنظور الجنساني بُعدا مشتركا هاما. ويوفر هذا النظام ما هو مناسب من الموارد التقنية المتعددة التخصصات لبناء القدرات الوطنية. ويتميز النظام بسمة جمع طائفة واسعة من الخبرات من أجل تعزيز بناء القدرات الوطنية بالنسبة للقضايا المتصلة بالسكان والصحة الإنجابية. ويتكون هذا النظام حاليا من شبكة من ثمانية أفرقة دعم قطرية إقليمية/دون إقليمية تتألف من أخصائيين تقنيين لديهم مهارات مختلفة وينتمون إلى منظمات مختلفة بعضها تابع للأمم المتحدة وبعضها غير حكومي، يستفيدون من خدمات أخصائيي المساعدة التي توفرها بشكل رئيسي مقر المنظمات التابعة للأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية الدولية.

١٠ - ويعمل أخصائيو أفرقة الدعم القطرية وخدمات الدعم التقني مع الخبراء الوطنيين بغية تقديم الدعم التقني للبرامج القطرية. ولدى عدم توافر الخبرة الوطنية اللازمة لتلبية احتياجات البرامج القطرية من المشورة التقنية، تقوم الأفرقة بتوفيرها بناء على طلب البلد، عاملة معظم الأحيان في أفرقة متعددة التخصصات. ويقدم أخصائيو خدمات الدعم التقني المساعدة التقنية لهذه الأفرقة - ناقلين بذلك ما تملكه الوكالات من خبرة تقنية وما تعلمته من دروس مشتركة بين الأقاليم - ويقدمون أيضا، عند الطلب، المساعدة التقنية للبلدان. وبالإضافة إلى ذلك، طور وعزز أخصائيو خدمات الدعم التقني استعمال أدوات جديدة تساعد في جعل البرامج القطرية أكثر فعالية. ويسهم النهج المتعدد القطاعات والتخصصات الذي يتبعه نظام خدمات الدعم التقني في الترويج الفعال لما يعترى البلدان من شواغل تتعلق بالسكان والتنمية.

ثالثا - التغييرات في النظام والإنجازات والدروس
المستفادة، ١٩٩٦-١٩٩٩

ألف - التغييرات

١١ - واصل نظام خدمات الدعم التقني تطوره وتحسنه خلال دورة ١٩٩٦-١٩٩٩ بما أدخل عليه من تغييرات ومنها التغييرات في تكوين أفرقة الدعم القطرية بغية إبراز الأولويات القطرية الوطنية والتشديد بدرجة أكبر على اتباع نهج الفريق المتعدد التخصصات في تقديم المساعدة التقنية للبلدان. وأظهرت التجربة أن هذا الأمر شكل نهجا فعالا لقي استحسان البلدان. وهو يؤدي إلى صياغة برامج أشمل، تتضمن التركيز بشكل أوضح على جعل برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية قابلا للتنفيذ. وهو أيضا يُمكن المستشارين من معالجة طائفة من المشاكل والمواضيع في مهمة واحدة ويساعد في تحسين مجمل فعالية المساعدة التقنية المقدمة للبرامج القطرية. فقد باتت هذه الأفرقة الآن تشارك بقدر أكبر في مهمات البرمجة الاستراتيجية، وبقدر أقل بكثير في تقديم المساعدة التقنية لمشاريع معينة.

١٢ - وخلال دورة ١٩٩٦-١٩٩٩ لنظام خدمات الدعم التقني، سُجل تحسن ملحوظ في التفاعل والتعاون المواضيعي فيما بين المكاتب القطرية ومستشاري أفرقة الدعم القطرية وأخصائيي خدمات الدعم التقني ومقر صندوق الأمم المتحدة للسكان. وكمثال على كيفية تحقيق هذا التعاون نذكر التركيز السنوي على التحديد المشترك لمواضيع العمل الرئيسية ذات الأولوية. فمنذ عام ١٩٩٨ تستخدم عملية يُشارك فيها مقر الصندوق والمكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطرية والوكالات الشريكة لاختيار المواضيع ذات الأولوية التي تدرج في خطط عمل أخصائيي خدمات الدعم التقني، التي تُناقش بعد ذلك في حلقات عمل مواضيعية مشتركة، وحلقات عمل داخلية للأفرقة وفي حلقات دراسية، الأمر الذي يعزز الدعم المقدم لهذه المواضيع على الصعيد القطري. وتتمثل نتيجة أخرى للتعاون المتزايد في الإصدار المشترك للورقات التقنية، وكذلك في تطبيق النهج والاستراتيجيات والأدوات الجديدة التي توضع على الصعيد القطري بمساعدة أخصائيي خدمات الدعم التقني (انظر DP/FPA/1999/4) كما أن إنشاء فريق خبراء متعدد التخصصات ضمن فرع التنسيق التابع لشعبة الشؤون التقنية والسياسات في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي هو تغيير آخر أسهم في زيادة فعالية نظام خدمات الدعم التقني.

باء - الإنجازات

١٣ - ساهم نظام خدمات الدعم التقني بنشاط في بناء القدرات الوطنية وفي الترويج لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في البرامج الوطنية الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية. وداومت المكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان على تشجيع الاستفادة من الخبراء الوطنيين في تقديم المساعدة التقنية في إطار البرامج، وجرى في بعض البلدان تحديد واستخدام مجموعة أساسية من الخبراء الوطنيين. واتخذت مساعدة أفرقة الدعم القطرية في بناء القدرات الوطنية سبلا مختلفة، منها تدريب النظراء الوطنيين أثناء العمل والمشاركة في الدورات التدريبية وحلقات العمل الوطنية

والإقليمية وتوفير المواد ذات الصلة. واضطلع مستشارو أفرقة الدعم القطرية بدور أساسي في المساهمة في تهيئة البيئة المساعدة لبلوغ أهداف ومقاصد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، عن طريق تقديم الدعم التقني والمدخلات لمختلف عمليات البرمجة القطرية، وتضمّن ذلك النهج القطاعي الشامل بشأن الصحة الإنجابية في إثيوبيا. فقد ساعد مستشارو أفرقة الدعم القطرية، مثلا، البلدان في اعتماد نهج متكامل فيما يتعلق بالصحة الإنجابية، مع التركيز على مسائل مثل نوعية الرعاية وتعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، كما ساعدوا على وضع نظم للرصد والتقييم. وساعدت أفرقة الدعم القطري أيضا في تشجيع حوار السياسات على أعلى المستويات داخل البلدان المستفيدة من البرنامج. وكثيرا ما تجاوز طلب البلدان للخدمات التقنية التي يقدمها مستشارو أفرقة الدعم القطرية ما هو متاح من هذه الخدمات.

١٤ - وقدم اخصائيو نظام خدمات الدعم التقني خدمات مساندة تقنية متزايدة لأفرقة الدعم القطرية، بما في ذلك المساعدة عن طريق توفير الوثائق والمنشورات ذات الصلة التي تصدرها الوكالات المتخصصة فيما يتعلق بالمعايير والمنهجيات ونتائج الأبحاث الجديدة. وقام اخصائيو نظام خدمات الدعم التقني، بناء على طلب من مدراء أفرقة الدعم القطري، بدور متزايد في بناء القدرات الوطنية عن طريق توفير مواد التدريب والمشاركة في حلقات العمل الداخلية للأفرقة. وساعدوا أيضا في الترويج لأهداف ومقاصد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية داخل وكالاتهم، بما في ذلك المساعدة على كفالة الاعتراف بقضايا السكان من قِبل القطاعات المختلفة داخل هذه الوكالات، وكفالة إيلاء هذه القضايا الاعتبار الواجب في متابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى الأخرى. كما كان لاختصاصيي خدمات الدعم التقني دور آخر في المؤسسات المشاركة في الرعاية: فقد مكّنهم وضعهم من تقديم خدمات المساندة التقنية، والخدمات الإعلامية المتعلقة بقضايا السكان، إلى الميدان والفروع الأخرى لوكالاتهم المعنية، وساعدوا بذلك في دمج الجوانب الخاصة بالسكان في البرامج ذات الصلة.

جيم - الدروس المستفادة

١٥ - تشير الخبرة المكتسبة خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩ إلى أن نظام خدمات الدعم التقني قد ساهم مساهمات إيجابية عديدة في البلدان المستفيدة من البرنامج. ولكن من الواضح أن هناك حاجة إلى استراتيجية أكثر تناسقا لتطوير القدرات الوطنية. وتشمل الدروس المستفادة بناء على الخبرة المكتسبة حتى اليوم ما يلي:

(أ) يقدم فريق الدعم القطري المتعدد التخصصات نموذجا فريدا يمكن تشكيل الأفرقة الوطنية على غرارها. مثال ذلك فريق باكستان الذي يقدم مساهمة قيمة للمساعدة في تنفيذ برنامج السكان الوطني؛

(ب) أثبت إلحاق الخبراء الوطنيين بأفرقة الدعم القطري للتدريب قيمته، لا سيما وأنه أتاح منظورا متعدد التخصصات وفرصة للاطلاع على تخصصات متعددة، وأتاح للموظفين الوطنيين الاستفادة من زيارة الإدارات الحكومية وغير الحكومية ومن التفاعل مع موظفيها في البلد المضيف لفريق الدعم

القطري، كما حدث في زمبابوي وتايلند مثلا، كما كان لهذا الأمر قيمة مضافة في تيسير وتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب؛

(ج) أثبتت أفرقة الدعم القطرية فعاليتها أيضا في تدريب الأفرقة الوطنية النظيرة على منهجية الأطر المنطقية، وهو ما أفاد بدوره تنفيذ البرامج. بيد أنه توجد حاجة واضحة لاستمرار العمل في اختيار واستخدام المؤشرات؛

(د) يتعين على أفرقة الدعم القطري القيام بدور هام في اتباع نهج قطاعية شاملة في مجال الصحة والسكان، مثلما اتضح من مشاركتها الفعالة في تطبيق النهج القطاعي الشامل في إثيوبيا؛

(هـ) من الواضح أن استغراق هذه المهمات للكثير من وقت أفرقة الدعم القطرية له أثره على جوانب عملها الأخرى، مع ما يترتب على ذلك من نتائج في مجال بناء القدرات الوطنية. وعليه فإن النظام سيحد من الوقت الذي تخصصه أفرقة الدعم القطرية لهذه المهمات.

رابعا - احتياجات وأهداف برنامج المشورة التقنية

ألف - الاحتياجات والأهداف

١٦ - يقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان حسبما تمت الإشارة إليه في الفقرة ٧، أن يسمى نظام خدمات الدعم التقني من الآن فصاعدا برنامج المشورة التقنية. ويتمثل الغرض الرئيسي لبرنامج المشورة التقنية في تحسين القدرات الوطنية على تخطيط وتنفيذ البرامج في مجالات السكان والتنمية والصحة الإنجابية. وقد صممت ترتيبات برنامج المشورة التقنية مع أخذ هذا الهدف في الاعتبار، كما وزعت الموارد بحيث تساعد بأفضل ما يمكن في تحقيق هذا الهدف. ويسعى برنامج المشورة التقنية إلى تحسين قدرة البلدان على الحصول على المعارف والمعلومات والتحليلات ونتائج البحوث التقنية المتعددة التخصصات، بغرض استخدامها في برامج السكان، فضلا عن المساعدة في تسريع تحقيق الاعتماد على الذات على المستوى الوطني، عن طريق استخدام وتطوير الخبرات الوطنية. وبرنامج المشورة التقنية الأداة التقنية للمكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٧ - ومنذ بداية دورة ١٩٩٦-١٩٩٩، ظلت الطلبات المقدمة من البلدان للحصول على الخدمات الاستشارية التقنية من الأفرقة الاستشارية القطرية تتزايد بصورة منتظمة، وبما يفوق كثيرا القدرة على الاستجابة لها. فقد زاد متوسط عدد الأيام التي يقضيها الاخصائي في المهمة بنسبة ٥ في المائة خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨، مع أنه ظل عموما أقل من الحد المقرر بنسبة ٥٠ في المائة من وقت العمل الكلي. وبرغم هذا توسعت أيضا الأنشطة غير المرتبطة بالمهام التي تؤديها الأفرقة الاستشارية القطرية، مثل توفير الدعم المكتبي للبرامج والمشاريع القطرية واستعراض الوثائق التقنية. ويزداد أيضا عدد المهمات المتعددة التخصصات. ويبلغ عدد المهمات المشتركة الآن ثلث مجموع المهمات.

١٨ - وفي البلدان التي يقل فيها عدد الموظفين المدربين والتي تتميز بمحدودية القدرات المؤسسية، وهي حالة تشهدها عادة بلدان الفئة ألف، تكون هناك حاجة وطلب كبيران على المساعدة التقنية لكفالة التنفيذ الفعال للبرامج. وتمثل الأولوية القصوى لهذه البلدان في الحصول على وقت وموارد برنامج المشورة التقنية. وتتميز هذه البلدان أيضا بحاجتها القصوى إلى مجموعة شاملة من الدعم والتدريب التقنيين، مما قد يتطلب مشاركة الاستشاريين الوطنيين/الإقليميين وخصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية وخصائيي خدمات الدعم التقني. وعادة ما يتطلب الأمر في مثل هذه البلدان مساعدة تقنية تجمع بين المديين القصير والطويل.

١٩ - ورغم أن القدرات الوطنية التي تتوفر داخل المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المحلية في كثير من البلدان، وعلى وجه الخصوص البلدان المصنفة ضمن الفئة باء، تكون كافية في معظم المجالات، تظل هناك حاجة إلى الدعم التقني في المجالات المتخصصة. وإذا تطلب الأمر مجرد مساعدة على المدى القصير، فإنها بصفة عامة تتوفر بقدر كاف جدا عبر الدعم التقني الذي يقدمه اخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية أو اخصائيو خدمات الدعم التقني أو الاستشاريون من داخل المنطقة. وفي بلدان عديدة أخرى، وبصفة خاصة البلدان المصنفة ضمن الفئة جيم، يكون هناك عادة ما يكفي من الموارد البشرية والمؤسسية المحلية لتنفيذ وإدارة برامج السكان الوطنية بطريقة فعالة؛ وعليه ينحو طلب هذه البلدان من المساعدة التقنية إلى أن يكون في المجالات المتخصصة وأن يستهدف معالجة فجوات محددة.

٢٠ - ويكرس اخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية القدر الأكبر من الوقت المخصص للمهام التي يوفدون للاضطلاع بها، وكذلك من وقت عملهم الآخر، لمساعدة البلدان ذات الموارد التقنية الوطنية المحدودة جدا، وذلك لأسباب تتعلق بالإنصاف وبفاعلية التكلفة، وكذلك لأغراض بناء القدرة الوطنية. وهناك قاعدة عامة تتمثل في أن المهام عادة ما تشمل عناصر لتدريب النظراء فضلا عن توفير المساعدات التقنية. وتبقي الأفرقة الاستشارية القطرية المساعدة التي تقدمها إلى البلدان الأقل حاجة عند أدنى حد عن طريق استخدام قدر أكبر من الموارد الوطنية والإقليمية. وعادة ما تكون هذه الطريقة للدعم التقني هي الأكثر فعالية من جهة التكلفة وهي الأكثر تعزيزا للملكية الوطنية للبرامج والمشاريع.

٢١ - وترتب على زيادة التركيز على استخدام وبناء القدرات الوطنية نتائج بالنسبة لبرنامج المشورة التقنية على جميع المستويات. فأولا، على مستوى المكتب القطري التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، يكون هناك التزام بتحديد المهارات المحلية واستخدامها، في دعم جهود التنمية الوطنية بصفة عامة وبرامج السكان الوطنية بصفة خاصة. ويشتمل ذلك على وضع قائمة شاملة ومستكملة بأسماء الاستشاريين وتعهدها، وهو التزام يجب أن يصحبه التزام آخر بتدريب الوطنيين وتطوير مهاراتهم.

٢٢ - ويعمل الفريق الاستشاري القطري كجهة تنسيق للدعم التقني، ويوجد البدائل عندما يعجز اخصائيوه عن تقديم الدعم اللازم. ويساعد الفريق الاستشاري القطري أيضا في بناء القدرات الوطنية عن طريق تنظيم التدريب الخاص بالمهارات التقنية والفنية، والمتعلق بالمبادئ التوجيهية التقنية وأدوات البرمجة الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان. ومن الضروري تدريب مدراء واستشاريي البرامج على تحليل الأطر

المنطقية ورصدها وتقييمها. وتطلب حكومات ومنظمات غير حكومية عديدة دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان في تدريب موظفيها أثناء العمل، في مجالات مثل وضع المشاريع وإدارتها وتقييمها. ويضطلع اخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية بدور متزايد في إعداد مثل هذه الدورات.

باء - مهام اخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية

٢٣ - ظلت اختصاصات اخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية تتطور مع مرور الوقت استجابة للاحتياجات المتنوعة والمتغيرة للبلدان، وبصفة خاصة استجابة لمنظور برامج السكان والتنمية في فترة ما بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقام الصندوق باستعراض ومراجعة المهام والأنشطة الرئيسية لاختصاصيي الأفرقة الاستشارية القطرية (انظر المرفق، جدول ١)، بغرض المزيد من الايضاح والأولويات والاحتياجات الجديدة للبلدان، مع الالتزام بإطار ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان وبأولويات برامجه. وتظهر المهام المنقحة المزيد من التركيز على التوجه المنتظم نحو بناء القدرات الوطنية، عن طريق الاستفادة من الوقت المخصص للمهام والوقت غير المخصص لها. وستتخذ الأفرقة الاستشارية القطرية تدابير فعالة ونشطة لمعالجة احتياجات بناء القدرات عن طريق أمور، منها برامج تدريبية يلتحق بها النظراء الوطنيون وتوفير التدريب الإقليمي الذي يعالج احتياجات قطرية وإقليمية محددة. وستضع الأفرقة القطرية المزيد من التركيز على توليف التجارب الناجحة والممارسات الأفضل، بالاستفادة من تقارير المهام والتجارب القطرية، من أجل تحسين تصميم ومحتوى البرامج والمشاريع. وسيكون هناك المزيد من التعاون مع المبادرة العالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان المعنية بإدارة السلع الخاصة بالصحة الإنجابية في مجال بناء القدرات وإدارة السوقيات الوطنية. كما سيكون هناك تفاعل متزايد بين الأفرقة الاستشارية القطرية والمكاتب الإقليمية/ دون الإقليمية التابعة لمنظمات الأمم المتحدة، مثل اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومؤسسات بريتون وودز والمنظمات غير الحكومية.

٢٤ - ويقترح الصندوق تحديدا أكثر وضوحا لواجبات الأفرقة الاستشارية القطرية خارج إطار المهام التي يوفدون للاضطلاع بها والتزاما أكثر صرامة بالفترات الزمنية، حين لا يكون اخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية مسافرين في مهمات - أي أن يقضي الاخصائي ٥٠ في المائة من وقته على الأقل في قاعدة العمل الخاصة بالفريق الاستشاري التقني - لأن ذلك سيتيح المزيد من الوقت لإعداد ومتابعة المهام (وهي أعمال يجري تسهيلها عادة باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتوفرة)، وللقيام باستعراضات مكتبية من أجل إعداد وتوليف لأمثلة على أفضل الممارسات والدروس المستفادة؛ وسيساعد ذلك أيضا في التخفيف من الإرهاق الناشئ عن السفر في مهمات. ووجود كل أعضاء الفريق في القاعدة في فترات واحدة يساعد أيضا في بناء قدرات الفريق وإعداد استراتيجيات متعددة التخصصات، فيما يتعلق بالمهام المشتركة والحلقات الدراسية الداخلية مثلا.

٢٥ - ويعكف الصندوق على استعراض أفضل السبل لاستخدام الأفرقة الاستشارية القطرية فيما يتصل بأدوات البرمجة الجديدة التي استحدثت في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة. ومن الطرائق المتبعة بالفعل

قيام إحصائيين تابعين للأفرقة الاستشارية القطرية بتقديم المساعدة إلى المكاتب القطرية من خلال توفير مدخلات لأفرقة الأمم المتحدة القطرية خلال إعداد التقييمات القطرية المشتركة وأطر المساعدة الإنمائية المقدمة من الأمم المتحدة. ويتيح ذلك فرصا لضمان إدراج مقاصد وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في التقييمات القطرية المشتركة وفي أطر المساعدة الإنمائية المقدمة من الأمم المتحدة. وسيُطلب، بصورة متزايدة، من إحصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية تقديم المساعدة لاستحداث النهج القطاعية الشاملة، لا سيما في مجال الصحة، بغية ضمان إيلاء الأهمية الكافية للصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية فضلا عن المسائل الجنسانية. وثمة مثل حديث العهد يشهد على ذلك هو مساهمة فريق الدعم القطري الذي يوجد مقره في أديس أبابا في النهج القطاعي الشامل المستحدث في إثيوبيا. وبإمكان إحصائيي الخدمات الاستشارية التقنية أن يضطلعوا بدور كذلك في استحداث أدوات البرمجة الجديدة هذه بفضل معارفهم الأقاليمية التي تشمل عدة قطاعات. فضلا عن ذلك، ستواصل الأفرقة الاستشارية القطرية النهوض بالتعاون بين بلدان الجنوب، لا سيما عن طريق تبادل المهارات والمعارف على الصعيد الإقليمي والأقاليمي وعن طريق توفير البرامج التدريبية للبلدان النامية، بالتعاون على سبيل المثال، مع مبادرة "شركاء فيما يتعلق بقضايا السكان والتنمية" ومبادرة "مراكز الامتياز".

٢٦ - ويقترح الصندوق أيضا إنشاء شبكة مراكز تقييم فيما بين الأفرقة الاستشارية القطرية، بهدف نشر واستخدام نتائج تقييم البرامج والمشاريع على النحو الأمثل وتعزيز التفاعل بين مكتب الرقابة والتقييم في مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان والأفرقة الاستشارية القطرية بشأن مواضيع تتعلق بالرصد والتقييم، مثل الإسهام في تحديد عمليات التقييم المواضيعية والنهج المبتكرة وتصميم منهجيات التقييم.

جيم - وظائف إحصائيي الخدمات الاستشارية التقنية

والخدمات المتخصصة الأخرى

٢٧ - قام الصندوق باستعراض وتنقيح المهام والأنشطة الأساسية لأخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية، بالتشاور مع الوكالات الشريكة، بغية العمل على التركيز بصورة أدق على توفير المساعدة التقنية للأفرقة الاستشارية القطرية فيما يتصل باحتياجاتها الحالية ذات الأولوية (انظر المرفق، الجدول ٢). وأخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية في وضع يمكنهم من القيام على الصعيد الأقاليمي بتوليف الخبرات، والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات من أجل تحسين البرامج الفرعية والمشاريع. وستستحدث الآليات الملائمة لتتاح المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بتنفيذ برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان ومشاريعه لأخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية في حينها. ويتوخى أن يضطلع كل من إحصائيي الخدمات الاستشارية التقنية بدور هام في كفالة أن تتيح الوكالة التي ينتمي إليها الموارد والمعلومات التقنية بغية تيسير استحداث وتنفيذ وتقييم الأنشطة في إطار البرنامج المشترك بين البلدان الذي يضطلع به الصندوق. وينبغي أن يغطي ذلك الجوانب المعيارية المتصلة بالسكان والتنمية، فضلا عن المبادئ التوجيهية العامة والأدوات اللازمة لمنهجيات البحث والتدريب.

٢٨ - وفي حين أنه بإمكان إحصائي الخدمات الاستشارية التقنية تلبية معظم الاحتياجات من المساعدة التقنية للأفرقة الاستشارية القطرية، فهناك مناسبات تستلزم خبرات متخصصة أخرى، مثلما هو الشأن على سبيل المثال في المسائل الجديدة والناشئة التي لا يغطيها عادة برنامج المشورة التقنية. وفي هذه الحالات، فإن المنظمات غير الحكومية الدولية توفر آلية أخرى لمساعدة الأفرقة الاستشارية القطرية وجعلها مواكبة للمستجدات.

دال - أنشطة البرنامج ونواتجه

٢٩ - ترد فيما يلي فئات الأنشطة التي يمكن لبرنامج المشورة التقنية أن يدعمها، في مجالات رئيسية مثل البرامج والسياسات؛ والتدريب؛ والبيانات؛ والبحوث؛ والنواتج المتوقعة:

(أ) البرامج والسياسات - استحداث البرامج والمشاريع، بما فيها التقييمات السكانية القطرية؛ ورصد البرامج والمشاريع؛ وتقييمات البرامج والمشاريع التي تجرى في منتصف المدة؛ وأنشطة الدعوة والإعلام والتثقيف والاتصال المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية؛ والسياسات والعناصر السكانية للتقييمات القطرية المشتركة وأطر المساعدة الإنمائية المقدمة من الأمم المتحدة والنهج القطاعية الشاملة. وستسهم هذه الأنشطة في وضع برامج سكانية جيدة التصميم والإدارة، قائمة على السياسات السكانية التي تعكس أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومقاصده.

(ب) التدريب - استحداث وإعداد خطط واستراتيجيات تدريبية تشمل مواد ومبادئ توجيهية عامة تدريبية؛ وتدريب المدربين؛ وتيسير عقد حلقات عمل وتدريب عناصر من أهل البلد على استخدام نهج الأطر المنطقية؛ وصياغة مناهج ووحدات تدريبية تستخدم للتدريب أثناء العمل؛ وتوفير ذوي الخبرات والمقررين لحلقات العمل والحلقات الدراسية المعقودة على كل من الصعيد القطري والإقليمي ودون الإقليمي؛ والمشاركة في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات وبين البلدان. وستؤدي تلك الأنشطة إلى زيادة عدد الخبراء المحليين القادرين على تصميم برامج سكانية وإدارتها.

(ج) البيانات - تقديم المساعدة لإجراء عمليات التعداد والدراسات الاستقصائية في مجالي السكان والصحة وغيرهما من المجالات الاقتصادية والاجتماعية؛ ولتصميم وتنفيذ نظم المعلومات الإدارية. وستضمن هذه الأنشطة إتاحة قاعدة معلومات كمية كافية لصياغة البرامج السكانية ورصدها وتقييمها.

(د) البحوث - الاضطلاع بعمليات توليف لأفضل الممارسات؛ وتصميم مشاريع بحوث؛ وإعداد واستعراض تقارير ومنشورات منهجية وموضوعية؛ وإعداد ورقات ووثائق معلومات تقنية أساسية لأغراض الاجتماعات التقنية. وستضمن تلك الأنشطة توفير ما استجد من معلومات منهجية وكمية ونوعية للبرامج السكانية.

خامسا - الترتيبات المقترحة بالنسبة لبرنامج المشورة التقنية

ألف - النظر في الخيارات

٣٠ - تراعي الترتيبات الجديدة المقترحة بالنسبة لبرنامج المشورة التقنية لفترة السنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٠ سلسلة من الاستعراضات المتعمقة المنجزة خلال السنتين الماضيتين من تطبيق نظام خدمات الدعم التقني. وتعكس الترتيبات الاستمرار المحتمل للطلبات المكثفة على الأفرقة الاستشارية القطرية لأداء مهام استراتيجية بغية دعم زهاء ١٠٠ برنامج قطري جديد متوقع تنفيذها خلال هذه الفترة؛ فضلا عن برامج دون إقليمية عديدة؛ والاحتياجات المتغيرة من المساعدة التقنية على الصعيد القطري التي نشأت من خلال جملة عمليات منها عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء خمس سنوات على انعقاده؛ والحاجة إلى أن يشارك الصندوق بنشاط في التقييمات القطرية المشتركة وأطر المساعدة الإنمائية المقدمة من الأمم المتحدة والنهج القطاعية الشاملة؛ وتكوين المهارات المطلوبة لتلبية هذه الاحتياجات. وتراعي الترتيبات المقترحة أيضا الحاجة إلى المرونة في توفير الدعم المساند للأفرقة الاستشارية القطرية. وفي إطار عملية وضع الخيارات، نُظِر في إمكانية اعتماد أساليب بديلة لتقديم المساعدة التقنية.

٣١ - وعند النظر في مختلف الخيارات المتعلقة بتقديم المساعدة الوطنية، نُظِر في خيار التركيز على تقديم المشورة والمساعدة إلى البلدان، على أساس كل بلد على حدة، لفترات قصيرة أو طويلة، حسب احتياجات كل من البلدان. وفي هذا السياق تُوخى الاستغناء عن نظام خدمات الدعم التقني؛ ويستخدم الاستشاريون، عوضا عن ذلك، لتقديم المشورة والمساعدة على أساس كل حالة بعينها استجابة للاحتياجات المحددة لكل بلد من البلدان. غير أنه تبين على الفور عند تحليل هذا الأسلوب وجود عدة جوانب سلبية هي: عدم وجود نهج الإفادة من خدمات فريق متعدد التخصصات الذي تتيحه حاليا أفرقة الدعم القطري؛ وعدم الاستمرار في تقديم نفس النوع من المشورة والمساعدة؛ ووجود تفاوت في نوعية الخدمات الاستشارية المخصصة؛ وتكبد تكاليف عالية. كما أن تقديم المشورة والمساعدة على أساس مخصص سيحمل البلدان تكاليف عالية، لا سيما البلدان التي لديها برامج محدودة التمويل ونظرا إلى التكاليف العالية وغياب وفورات الإنتاج الكبير، فضلا عن افتقار المشورة والمساعدة إلى الاستمرارية والطابع المتعدد التخصصات، فقد رُئي أن هذا الأسلوب لا يصلح.

٣٢ - ونظر في خيار آخر ينطوي على الإبقاء على أفرقة الدعم القطرية مع الاستغناء عن المستوى الثاني من هيكل نظام خدمات الدعم التقني، أي عن إحصائي نظام خدمات الدعم التقني. غير أن هذا الخيار لم يعتبر صالحا. إذ أنه في حالة الاستغناء عن إحصائي خدمات الدعم التقني، يفقد النظام جانبا قيما جدا مما يقدم من مشورة ومساعدة إلى البرامج القطرية، أي الدعم التقني وأحدث ما تم التوصل إليه من معلومات ومنهجيات وغيرها من المواد الأساسية الناشئة في مجال السكان والتنمية التي يقدمها إحصائيو خدمات الدعم التقني إلى أفرقة الدعم القطرية لتنتفع بها البلدان المستفيدة من البرنامج. كما يؤدي إحصائيو خدمات الدعم التقني مهمة أساسية أخرى، هي توليف الدروس المستفادة من البرنامج وأفضل الممارسات المستخلصة على الصعيدين الإقليمي والدولي وتعميمها على أفرقة الدعم القطرية. ومن

شأن الاستغناء عن هذا المستوى من الخبرات أن يضعف النظام ويحرم أفرقة الدعم القطرية من المساعدة التقنية الرفيعة المستوى التي يقدمها إخصائيو خدمات الدعم التقني. ويقترن بذلك أن النظام سيفقد أسلوب التعاون الوحيد المشترك بين الوكالات القائم داخل نظام خدمات الدعم التقني والذي تنتفع به البلدان المستفيدة من البرنامج. والواقع أنه من الجوانب الفريدة لنظام خدمات الدعم التقني أن هيكله وتكوينه يمكنانه من الاعتماد على عدة منظمات ووكالات وعلى العديد من مجالات الخبرة المختلفة لتقديم المشورة والمساعدة التقنيتين على النحو الذي يحقق القيمة المضافة للبلدان المستفيدة من البرنامج من أجل بناء القدرات الوطنية. وتسليما بما يوفره إخصائيو خدمات الدعم التقني من مساهمة هامة وقيمة، رثي أن من الضروري الإبقاء عليهم.

٣٣ - وبناء على ذلك يقترح الصندوق، بعد النظر في الموضوع على النحو الواجب، الإبقاء على ترتيبات النظام القائمة، ولكن مع زيادة التركيز على بناء القدرات الوطنية وتوفير المساعدة التقنية لأفرقة الاستشارة القطرية. ويؤيد صندوق الأمم المتحدة للسكان تأييدا تاما مواصلة اتباع النهج المتعدد القطاعات والتخصصات بغية تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان عن طريق شبكة الأفرقة الاستشارية القطرية، مع إتاحة ما يكون ملائما من مساعدة وخدمات يوفرها إخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية من الوكالات المتخصصة وتوفرها المنظمات غير الحكومية الدولية. وسيعتمد برنامج المشورة التقنية على أفضل ما يتحده شركاؤه من مساعدة تقنية وسيسعى للاستفادة من المجالات التي يتمتعون فيها بمزايا نسبية بغية مساعدة البلدان المستفيدة من البرنامج في المهمة الحيوية المتمثلة في بناء القدرات الوطنية.

باء - توزيع الأفرقة الاستشارية القطرية في العالم

٣٤ - يمثل التوزيع الجغرافي للأفرقة الاستشارية القطرية عاملا هاما فيما يتعلق بقدرتها على أن تلبى بكفاءة الطلبات القطرية من المساعدة التقنية (انظر المرفق، الجدول ٣). ويتعين أن تكون الأفرقة موجودة في مواقع مركزية بالنسبة للبلدان التي تقدم إليها المساعدة، وفي مواقع ملائمة للسفر الدولي. ومن أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة من المساعدة التقنية للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في شرق أوروبا ووسط آسيا، يقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان نقل فريق صغير من الإخصائيين لخدمة تلك البلدان. وتختلف احتياجات تلك البلدان من المساعدة التقنية عن احتياجات البلدان التي يغطيها كل من الفريق الاستشاري القطري الذي يوجد مقره في عمان، بالأردن، والفريق الاستشاري القطري الذي يوجد مقره في كاتماندو، بنيبال. وبموجب الترتيبات الجديدة المقترحة سيغطي هذان الفريقان عددا أقل من البلدان. وسيوفر موظفو الفئة الفنية بالكامل من الموارد القائمة وذلك من خلال اللجوء إلى نقلهم من موقع إلى آخر داخل النظام. وكتدبير إضافي يعزز الكفاءة فإن الصندوق سيضمن أن يضطلع مدراء الأفرقة الاستشارية القطرية، حيثما أمكن، بدور ثنائي يجمع بين مهام مدير فريق ومهام مستشار فني.

جيم - حجم الأفرقة الاستشارية القطرية وتكوينها

٣٥ - يرتبط حجم الأفرقة الاستشارية القطرية وتكوينها على السواء بعدد البلدان التي تغطيها الأفرقة وفئتها، وبالاحتياجات الفنية الوطنية، فضلا عن الأولويات البرنامجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وينبغي أن يتوفر للأفرقة الاستشارية القطرية عدد كاف من الإحصائيين التقنيين لتمكينها من تلبية الاحتياجات ذات الأولوية للبلدان التي تفيدها من خدماتها وضمان منظور متعدد التخصصات. وفي الوقت نفسه، ينبغي ألا تكون الأفرقة كبيرة إلى درجة جعلها تفقد تماسكها أو تجعل من الصعب إدارتها.

٣٦ - وتوفر الأفرقة الاستشارية القطرية الثلاثة في أفريقيا الخدمات لأكثر عدد وأعلى نسبة من بلدان الفئة ألف. ففي الوقت الراهن نجد أن نسبة ٤٤ في المائة من المبالغ المنفقة على الأفرقة الاستشارية القطرية تتصل بالأفرقة الثلاثة الموجودة في أفريقيا التي تقدم الخدمات لنحو ثلثي بلدان الصندوق ذات الأولوية من الفئة ألف. وبناء على ذلك، ومع مراعاة الاختلافات في أحجام السكان الإقليميين والقدرة الاستيعابية، فإن إجراء مزيد من التحويل البسيط والنسبي للموارد نحو أفريقيا يبدو أمرا له ما يسوغه. وعلى نقيض ذلك فإن الفريقين الاستشاريين الموجودين في عمان ومكسيكو سيتي يغطيان عددا صغيرا نسبيا من بلدان الفئة ألف؛ كما أن البرامج القطرية للبلدان التي يقدم عليها هذان الفريقان الخدمات تبدو صغيرة نسبيا وذات إمكانيات محدودة بعض الشيء لاكتساب دعم إحصائيين لفرادى مكونات المشاريع. ولذلك فإن تكون تقديم المساعدة التقنية، من خلال الإحصائيين التابعين للأفرقة الاستشارية القطرية في المقام الأول يشكل جزءا بالغ الأهمية من الدعم الذي يقدمه الصندوق في هذه المناطق، وينبغي مواصلة تقديمه.

٣٧ - وبصفة عامة، ينبغي أن يعبر توزيع إحصائي الأفرقة الاستشارية القطرية عن تباين أنماط أولويات البرامج القطرية في أي منطقة حتى يكون من السهل تلبية احتياجات البلدان من المساعدة التقنية. وتتباين هذه الأنماط بمرور الزمن، ولذلك ينبغي أن يظل تكوين الأفرقة الاستشارية القطرية يتسم بالمرونة وأن يتم تعديله دوريا. وبما أن البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان تتضمن بصورة متزايدة عناصر تتصل بعلاج التهابات المسالك التناسلية والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي والوقاية منها، فضلا عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، فمن المهم أن يتم تعزيز برنامج المشورة التقنية بالمهارات والدراية الفنية اللازمة لتقديم الدعم التقني في هذه المجالات. وتتوخى في هذا الصدد زيادة التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). كذلك، ينبغي أن تكون الأفرقة الاستشارية القطرية في المناطق التي تكثر فيها حالات الطوارئ قادرة على تقديم الدعم التقني في مضمات تقنيات التقييم الديموغرافي والصحي السريع، وفي تقييم الاحتياجات السكانية واحتياجات الصحة الإنجابية، وفي وضع ورصد ومساندة أنشطة الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ.

٣٨ - وستتضمن الأفرقة بصفة عامة إحصائيين في المجالات التالية: الصحة الإنجابية، بما في ذلك الصحة الإنجابية بين المراهقين، والبحوث الاجتماعية الثقافية والجنسوية، واستراتيجيات السكان والتنمية،

والمسائل المتعلقة بالبيانات وبالسياسات، والدعوة والإعلام والتثقيف والاتصال. وعلى نحو ما أشير إليه فيما تقدم، تزداد أيضا الحاجة إلى إخصائيين في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وفي المسائل الشاملة لعدة قطاعات، مثل الإدارة، ولا سيما حين تتعلق ببناء القدرات المؤسسية، والرصد والتقييم. وستكون هناك حاجة إلى أن يقوم جميع الإخصائيين بتغطية بعض هذه المجالات الشاملة لعدة قطاعات؛ وسيتم تحديد هذه المجالات في توصيف الوظائف. وسيوفر التدريب عند الاقتضاء لضمان تمتع جميع الإخصائيين بالمعارف الملائمة في هذه المجالات.

٣٩ - وقد قامت الشعب الجغرافية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى جانب مدراء الأفرقة الاستشارية القطرية بالتشاور الوثيق مع المكاتب القطرية للصندوق، بتحليل الطلب المتوقع لخدمات إحصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية من خلال مراعاة الاحتياجات المحتملة للبلدان من المساعدة التقنية، وحجم العمل المطلوب من الإخصائيين، والطلب الناشئ عن الأولويات الوطنية والأولويات الناشئة عن عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء خمس سنوات على انعقاده. وبناء على هذا التحليل، وفي حالة ارتفاع مستويات الموارد على نحو يتسق مع استراتيجية الصندوق لتعبئة الموارد، سيكون الصندوق بحاجة إلى أن يزيد عدد وظائف إحصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية (بما في ذلك المدراء) ليصبح ١٣٤ وظيفة على النحو المشار إليه في الخيار ١ من الجدول ٣ الوارد في المرفق. وبموجب هذا الخيار، سيظل المستوى الحالي للوظائف على حاله في جميع الأفرقة الاستشارية القطرية (بعد مراعاة الوظائف المنقولة من الفريقين الاستشاريين القطريين في كاتماندو وعمان إلى الفريق الذي يقترح أن يغطي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وستضاف وظيفة واحدة في كل من الأفرقة الاستشارية القطرية العاملة في أفريقيا، وستخصص ست وظائف للفريق المقترح أن يغطي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. أما إذا لم تتوافر الموارد الكافية، فيقترح الصندوق عندئذ إيجاد ١١٣ وظيفة للأفرقة الاستشارية القطرية، كحد أدنى، على النحو المشار إليه في الخيار ٢ الوارد في الجدول ٣ من المرفق.

دال - عدد إحصائيي الخدمات الاستشارية التقنية وتوزيعهم

٤٠ - يقترح الصندوق، في إطار الترتيبات الجديدة لبرنامج المشورة التقنية، تخصيص ١٨ وظيفة لأخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية (انظر المرفق، الجدول ٤). ويتفق التوزيع المقترح، بصفة عامة، مع الأولويات المواضيعية للبرامج القطرية ومع الأولويات الناشئة عن عملية استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء خمس سنوات على انعقاده. ويقترح، على أساس أن يتم الاحتفاظ بالحد الأدنى الحيوي اللازم للاضطلاع بأنشطة المساندة والدعوة بصورة فعالة داخل الوكالات، أن توزع الوظائف الثماني عشرة على النحو التالي: أربع وظائف في منظمة الصحة العالمية، وثلاث وظائف في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو، ووظيفة واحدة في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ووظيفة واحدة في كل لجنة من ثلاث لجان إقليمية. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان توثيق علاقته ببرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (يقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في الوقت الراهن إحصائيا واحدا للفريق الاستشاري القطري في بانكوك، ويحتمل أن يزداد هذا

العدد في المستقبل). وسيضمن الصندوق وظيفة واحدة للخدمات الاستشارية التقنية في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

هاء - المساعدة التقنية للأفرقة الاستشارية القطرية من خلال المنظمات غير الحكومية الدولية

٤١ - من الأهداف العامة للخدمات الاستشارية التقنية تقديم الدعم الذي يتسم بأقصى قدر مستطاع من الفعالية للبرامج الوطنية. وعلى نحو ما أشير إليه من قبل، مع أن الخبراء الوطنيين وأخصائي الأفرقة الاستشارية القطرية وإخصائي الخدمات الاستشارية بوسعهم أن يقدموا مثل هذا الدعم في معظم الحالات، فإن هناك حالات تبرز فيها الحاجة إلى مهارات خاصة أخرى. وقد تكون مثل هذه الدراية الفنية متاحة من المنظمات غير الحكومية الدولية. ولذلك يقترح الصندوق أن يقيم ترتيبات مخصوصة مع المؤسسات التي تتمتع بمزية نسبية، بحيث يتضمن ذلك استخدام عقود خدمات لمساعدة الأفرقة الاستشارية القطرية في المجالات المتخصصة.

واو - دور فرقة العمل المشتركة بين الوكالات

٤٢ - تشمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، التابعة لبرنامج المشورة التقنية والتي يرأسها نائب المدير التنفيذي (البرنامج)، ممثلين لصندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالات الأمم المتحدة الأخرى المشاركة في برنامج المشورة التقنية. ويجتمع هذا الفريق عادة مرة كل سنة؛ غير أن عدة اجتماعات إضافية قد انعقدت أيضا خلال السنوات الأخيرة المنصرمة. وتتمثل الأهداف الرئيسية لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات في رصد أداء برنامج المشورة التقنية بغية تحسين نوعية وتوقيت الدعم التقني المقدم إلى البرامج القطرية وكفالة الاتساق والتكامل بين المهام التي يضطلع بها الموظفون الفنيون التابعون لبرنامج المشورة التقنية. وتتضمن مهام فرقة العمل استعراض وتقييم ما يلي: ترتيبات برنامج المشورة التقنية، بما في ذلك المساعدة التقنية المقدمة من الأفرقة الاستشارية القطرية ومن الإخصائيين لبناء القدرات الوطنية؛ وتحديد مواقع وتكوين الأفرقة الاستشارية القطرية؛ وتوصيف وظائف إخصائي الأفرقة الاستشارية القطرية وإخصائي الخدمات الاستشارية وتقييمهم؛ والتعاون مع المدراء القطريين لصندوق الأمم المتحدة للسكان والأفرقة الاستشارية القطرية والخدمات الاستشارية التقنية والمؤسسات الأخرى المشاركة بغية زيادة فعالية تنسيق الدعم والمساعدة التقنيين. وتحدد فرقة العمل المشتركة بين الوكالات أيضا الموضوعات ذات الأولوية في العمل المشترك بين الوكالات والمتعدد التخصصات، ويتضمن ذلك حلقات العمل المواضيعية. وتقوم الفرقة بتقديم التقارير والتوصيات إلى المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

زاي - دور شعبة الشؤون التقنية والسياسات والشعب الجغرافية
لصندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٣ - تتولى شعبة الشؤون التقنية والسياسات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال فرع التنسيق التابع لها، مسؤولية تنسيق جميع جوانب برنامج المشورة التقنية. وتتضمن مهام فرع التنسيق ما يلي: استعراض وتقييم الدراية التقنية لدى الإخصائيين المحتملين للأفرقة الاستشارية القطرية/الخدمات الاستشارية التقنية، وتنسيق استخدام قوائم الاستشاريين في مختلف المستويات؛ وتجميع وتوليف نشر المعلومات التقنية والدروس المستفادة وأفضل الممارسات، ورصد ودعم عمل إخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية، بما في ذلك استعراض خطط عملهم السنوية. وبناء على الخبرة التي اكتسبها طوال الثمانية عشر شهرا الماضية، يعتزم فرع التنسيق أن يضطلع بدور أكثر نشاطا في تنسيق ومساعدة برنامج المشورة التقنية، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل مواضيعية مع أعضاء برنامج المشورة التقنية، وكفالة نظام فعال لرصد الاحتياجات من الموارد والمبالغ المخصصة لبرنامج المشورة التقنية، ورصد النتائج العامة لهذا البرنامج، وإشراك فرعي الشؤون التقنية والسياسات التابعين لشعبة الشؤون التقنية والتخطيط.

٤٤ - وتضطلع الشعب الجغرافية الأربع للصندوق بدور هام في إدارة ومساعدة ورصد الأفرقة الاستشارية القطرية كما يتضح من مساهماتها في خطط عمل الأفرقة الاستشارية القطرية، وعمليات استعراض التقارير المتعلقة بالمهام التي يوفد للاضطلاع بها إخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية ومن توظيف إخصائيين جدد. وبالإضافة إلى الإشراف اليومي على الأفرقة الاستشارية القطرية، تساهم الشعب الجغرافية أيضا في الربط بين الجانب المتعلق بالسياسات والجانب التقني من عمل الأفرقة الاستشارية القطرية حسب صلتها بالمنطقة، وهي تعمل في تعاون وثيق أيضا مع الأفرقة الاستشارية القطرية لوضع الأولويات للبرامج الإقليمية للصندوق. وفيما يتعلق بالمسائل التقنية والفنية تعمل الشعب الجغرافية بالتشاور مع شعبة الشؤون التقنية والسياسات، التي تقوم بتنسيق أنشطة الأفرقة الاستشارية القطرية عموما.

٤٥ - وستضطلع الشعب الجغرافية وفرع التنسيق بدور أكبر في تدعيم الصلات بين المكاتب القطرية والأفرقة الاستشارية القطرية والخدمات الاستشارية التقنية وتحسين الاتصالات والتفاعل، ولا سيما فيما يتعلق بالتوجيه المتعلق بالسياسات وبالرصد.

حاء - استخدام قوائم الاستشاريين

٤٦ - يشكل إعداد قائمة مستكملة بالاستشاريين في كل بلد عاملا مهما في تحديد واستخدام المهارات المتاحة محليا على نحو فعال. وينبغي أن تتضمن القائمة المؤسسات والأفراد، من القطاعين العام والخاص على حد سواء، الذين يتمتعون بالدراية الفنية في مجالات الصحة الإنجابية واستراتيجيات السكان والتنمية ومسائل نوع الجنس والدعوة. وينبغي أن يتولى المكتب القطري إدارة القائمة وتعهداها، وأن تكون تلك القائمة في متناول الأفرقة الاستشارية القطرية والموظفين في مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان. وينبغي أن تتضمن القائمة بصفة خاصة معلومات عن الأشخاص الذين يتمتعون بخبرة استشارية دولية سابقة من

سكان البلد أو الذين شاركوا في برامج تدريبية إقليمية أو دولية، بالإضافة إلى من لديهم خبرة في مجالات تقنية محددة والذين يكون إحصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية قد قاموا بتدريبهم و/أو تحديدهم. وتشجع المكاتب القطرية على الاستعانة أولاً بالقائمة كلما برزت الحاجة إلى الدعم التقني. وحينما لا تكون المهارات المطلوبة متاحة، ينبغي على المكتب القطري أن يحيط الفريق الاستشاري القطري علماً بذلك وأن يطلب مساعدته. ويقرر الفريق الاستشاري القطري، الذي يعمل كجهة تنسيق، ما إذا كانت هناك جدوى في قيام أحد الإحصائيين ببعثة أو ما إذا كانت هناك حاجة إلى استشاري يحبذ أن يكون من بلد مجاور. وتعهد قائمة مركزية بالاستشاريين في مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان تكون مرتبطة بالقوائم الموجودة لدى الأفرقة الاستشارية القطرية والمكاتب القطرية سيسيّر الاستشاريين الملائمين.

طاء - تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات

٤٧ - حتى يتسنى تقديم أفضل دعم تقني مستطاع للبرامج، من المهم أن يتمكن جميع الإحصائيين في المكاتب القطرية وفي الأفرقة الاستشارية القطرية من الوصول إلى أحدث المعلومات التقنية في مجالات الاهتمام وعلى التقارير والمنشورات التي من شأنها أن تساهم في تحسين تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وتقع على عاتق إحصائي الخدمات الاستشارية التقنية والمنظمات غير الحكومية الدولية مسؤولية خاصة في توفير هذه المعلومات. ولزيادة الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات وتشجيع استخدامها، يقوم برنامج المشورة التقنية بما يلي:

(أ) كفاءة وصول جميع الموظفين إلى الشبكة الدولية (الإنترنت) لتيسير النقل الإلكتروني للمعلومات، بما في ذلك الوصول إلى مصادر المراجع والمكتبات، ومواقع الوكالات والمنظمات غير الحكومية على الشبكة العالمية. وستقام وصلات إلكترونية بين المكاتب القطرية والأفرقة الاستشارية القطرية والوكالات ومقر صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال "خطوط التحادث" لتشجيع تبادل الأفكار والخبرات بصفة منتظمة وتيسير هذا التبادل. وستتخذ الخطوات اللازمة لتطوير الأجهزة والبرامج بصفة منتظمة داخل الأفرقة الاستشارية القطرية ولتوفير التدريب القصير الأجل ذي الصلة للإحصائيين؛

(ب) إعداد قاعدة بيانات تستفيد من المعلومات التي تتيحها البرامج القطرية عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة ونتائج الدراسات الاستقصائية. وستتضمن قاعدة البيانات المعلومات المماثلة الصادرة عن إحصائي الأفرقة الاستشارية القطرية والخدمات الاستشارية التقنية والتي قد لا تكون متاحة للجمهور العريض. ومن المتوقع أن تتضمن قاعدة البيانات أيضاً جميع تقارير السفر الرسمي لإحصائي الأفرقة الاستشارية القطرية وإحصائي الخدمات الاستشارية، مفهرسة حسب البلدان والمجالات المواضيعية والتاريخ؛

(ج) تشجيع استخدام وحدات التعلم القائمة على التفاعل التي يتم إعدادها من خلال المشروع المتعلق بنظام التعلم عن بعد في المسائل السكانية، وهو مشروع مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان

وكلية موظفي الأمم المتحدة في تورينو، بإيطاليا. وستكون وحدات التعليم مفيدة لجميع مستويات برنامج المشورة التقنية وللمؤسسات في البلدان النامية التي تعمل في مجال السكان والصحة الإنجابية.

ياء - تحسين فعالية التكاليف

٤٨ - سيجري السعي بنشاط من أجل زيادة تطوير الخبرة الوطنية والإفادة منها كاستراتيجية ترمي إلى تعزيز القدرة الوطنية، وتخفيف عبء العمل الذي يضطلع به حالياً أخصائيو الأفرقة الاستشارية القطرية، وخفض التكلفة العامة للترتيب المتعلق بالخدمات الاستشارية التقنية. ويؤدي التوظيف محلياً إلى تحقيق وفورات كبيرة في التكلفة بالنسبة للبرامج، والموارد المنفقة على تدريب الاستشاريين الوطنيين تمثل استثماراً سليماً من الناحية المالية ومن حيث بناء القدرة الوطنية على السواء. وسيزداد التشجيع على إقامة شبكات دون إقليمية من الخبراء والمؤسسات. وعلاوة على تقديم المشورة والدعم التقني إلى البرامج القطرية، ستعزز الأفرقة الاستشارية القطرية إقامة الشبكات وتبادل الخبرات داخل المنطقة دون الإقليمية وستصبح محاور دون إقليمية لتوثيق أفضل الممارسات ونشرها.

٤٩ - وبغية تحقيق مزيد من التخفيض في النفقات العامة والتكاليف الإدارية، يعتزم الصندوق استعراض نسبة موظفي الدعم الإداري إلى موظفين من الفئة الفنية في جميع الأفرقة الاستشارية القطرية. والغرض من ذلك هو خفض عدد الموظفين إلى أدنى حد مع إيلاء الاعتبار الواجب للحالات الإقليمية المختلفة. ولأسباب شتى، تبقى نسبة كبيرة من وظائف الفئة الفنية عادة شاغرة. أما موظفو الدعم فيكونون عادة من المقيمين محلياً وسرعان ما تملأ هذه الشواغر. وبذا، تكون النسبة الفعلية لموظفي الدعم إلى موظفي الفئة الفنية قريبة من ١:١. وخلال الدورة الجديدة، ستبذل الجهود اللازمة لخفض هذه النسبة. وستؤدي زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وفي استخدامها إلى تقلص الحاجة إلى موظفي الدعم، من قبيل العاملين على مقسم الهاتف والطابعين على الآلة الكاتبة.

كاف - الرصد والتقييم

٥٠ - في حين يمكن رصد وإدارة شتى عناصر الأفرقة الاستشارية التقنية من خلال نظام إدارة الموارد البرنامجية التابع للصندوق فإن قياس النتائج التي تتوصل إليها الأفرقة الاستشارية التقنية ورصدها يتسمان بمزيد من التعقيد. وباستخدام نهج الأطر المنطقية، سيعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعة من النهج لتحسين قدرة النظام على تحقيق فعالية التكاليف وكفاءة إيلاء بناء القدرات الوطنية الأولوية العليا. فأولاً، سيضع الصندوق مجموعة من المؤشرات من أجل قياس أداء الأفرقة الاستشارية التقنية التسعة، مع مراعاة هدف تعزيز بناء القدرات الوطنية بصورة خاصة. ثانياً، سيحدد الصندوق مجموعة من المعايير والمؤشرات ذات الصلة لتقييم أداء أخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية في تقديم الدعم المساند. ثالثاً، سيجري الصندوق استقصاءات دورية عن رضا الزبائن من أجل تقييم الكفاءة في إنجاز نواتج النظام.

٥١ - وسيستعرض الصندوق سنويا حجم الأفرقة الاستشارية التقنية وتكوينها وترتيبات المساعدة باستخدام فرقة العمل المشتركة بين الوكالات وبالتشاور مع المكاتب القطرية التابعة للصندوق. كما سيجري الصندوق في أواخر دورة ٢٠٠٣-٢٠٠٠ تقييما مستقلا وشاملا للترتيبات الجديدة الخاصة بالأفرقة الاستشارية التقنية.

سادسا - الآثار المالية والمتعلقة بالميزانية

ألف - ميزانية نظام خدمات الدعم التقني للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩

٥٢ - في المقرر ٣٤/٩٥، أذن المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعهد بمبلغ قدره ١٠٧ ملايين دولار على مدى فترة الأربع سنوات ١٩٩٦-١٩٩٩ من أجل تنفيذ الترتيبات الخاصة بنظام خدمات الدعم التقني. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول نهاية عام ١٩٩٩، يكون قد استخدم زهاء ٩٢ مليون دولار، أي ما نسبته ٨٦ في المائة من الموارد التي ووفق عليها. ويقدر أنه قد أنفق خلال عام ١٩٩٨ ما نسبته ٨١ في المائة من الموارد لدعم الأفرقة الاستشارية التقنية وما نسبته ١٩ في المائة لتمويل أخصائي خدمات الدعم التقني. ولا يشمل هذان الرقمان على التكاليف المباشرة وغير المباشرة التي تحملتها الوكالات المتخصصة. ولم تقيد أي تكاليف عامة على حساب الصندوق. وانخفاض النفقات الإجمالية عن تلك التي ووفق عليها يعود بدرجة كبيرة إلى المعوقات فيما يتعلق بالموارد، لا سيما تدني إيرادات الصندوق أثناء فترة السنتين الثانية من دورة خدمات الدعم التقني. ونتيجة لذلك، توخى الصندوق الحذر في إدارة عملية التوظيف لدى نشوء الشواغر، وحدث هبوط في عدد وظائف أخصائي خدمات الدعم التقني من ٤٣ وظيفة في عام ١٩٩٥ إلى ٢٤ وظيفة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، الأمر الذي يتفق مع مقرر المجلس التنفيذي ٢٧/٩٧.

باء - الميزانية المقترحة لبرنامج المشورة التقنية للفترة

٢٠٠٣-٢٠٠٠

٥٣ - يقترح الصندوق توفير ما مجموعه ١٥٢ وظيفة في الفئة الفنية (١٣٤ وظيفة لأخصائي الأفرقة الاستشارية القطرية و ١٨ وظيفة لأخصائي الخدمات الاستشارية التقنية) في برنامج المشورة التقنية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠، مقارنة بما هو متوفر حاليا، وهو ١٥٤ وظيفة. وتكلفة الحجم الأقصى المقترح لبرنامج المشورة التقنية (مع اعتماد الخيار ١ بالنسبة للأفرقة الاستشارية القطرية -- انظر الجدول ٣ في المرفق)، الذي من شأنه أن يتناسب مع الاحتياجات، مع مراعاة الارتفاع في التكاليف الفعلية مع مرور الزمن، تبلغ ١١٣ مليون دولار للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠. وهذا مبلغ يتجاوز حاليا الموارد المتاحة من الميزانية العادية. ويقترح مبلغ قدره ٩٥ مليون دولار للحجم الأدنى لبرنامج المشورة التقنية (مع اعتماد الخيار ٢ للأفرقة الاستشارية القطرية -- انظر الجدول ٣ في المرفق) للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠، وهو يمثل انخفاضا بنسبة ١١ في المائة مقارنة بالمبلغ الذي ووفق عليه لتنفيذ الترتيبات الخاصة بخدمات الدعم التقني في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩. وقدر الصندوق أن من شأن مبلغ قيمته ٩٥ مليون دولار أن يدعم ما مجموعه ١٣١ موظفا من الفئة الفنية (١١٣

أخصائيا للأفرقة الاستشارية القطرية و ١٨ أخصائيا للخدمات الاستشارية التقنية)، والتكاليف المحلية للأفرقة الاستشارية القطرية، إلى جانب قدر صغير من عقود خدمات المساعدة المقدمة من المنظمات غير الحكومية. ولدى تقدير تكلفة برنامج المشورة التقنية، ينبغي الإشارة إلى أن هذا البرنامج يخفض إلى حد كبير تكاليف المساعدة التقنية التي تقيد مباشرة على حساب البرامج القطرية.

٥٤ - ووزعت وظائف الفئة الفنية بين الأفرقة الاستشارية القطرية والوكالات المتخصصة استنادا إلى الاحتياجات ذات الأولوية للبلدان، وإلى اعتبارات تتصل بفعالية التكاليف وآراء الشركاء. وبينما يعتبر تخفيض ٢٣ وظيفة (مع اعتماد الخيار ٢ للأفرقة الاستشارية القطرية) تخفيضا كبيرا، سيؤثر في مقدرة النظام على الاستجابة للاحتياجات القطرية، من الجدير بالملاحظة أنه تم الإبقاء في عام ١٩٩٨ على متوسط للشواغر بنسبة ١٨ في المائة، أي ٢٧ وظيفة. وبالتالي من الممكن الإبقاء على ما مجموعه ١٣١ وظيفة، والقيام في الوقت نفسه بإدارة فعالة للشواغر (على أن يكون الإبقاء على نسبة شواغر تزيد على ١٠ في المائة مدرجا في الحسابات). ولكن إذا ما توافرت موارد إضافية من خلال ترتيبات ثنائية أو متعددة الأطراف أو غيرها، بما في ذلك من خلال الموارد العادية فيما لو زادت مستويات الإيرادات، فإن ذلك من شأنه أن يعزز إلى حد كبير قدرة برنامج المشورة التقنية على الاستجابة بصورة وافية للاحتياجات القطرية.

سابعاً - الاستنتاجات

٥٥ - لا بد لبرنامج المشورة التقنية الذي يضطلع به الصندوق أن يتطور باستمرار استجابة لاحتياجات البلدان وأولوياتها المتغيرة، وتوافر التكنولوجيا الجديدة لدعم المساعدة التقنية وتقديمها، ووفقا لتغير هيكل التكلفة والاعتبارات المتعلقة بالموارد. كما يتعين على برنامج المشورة التقنية أن يواصل تركيز موارده الشحيحة وجهوده على بناء وتعزيز القدرة الوطنية في البلدان والمناطق الأكثر عوزا. ويتعين عليه أيضا المضي في العمل على تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومقاصده، مع التركيز بوجه خاص على المسائل الناشئة والشواغل ذات الأولوية التي تحددها البلدان خلال عملية استعراض وتقييم المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء خمس سنوات على انعقاده.

٥٦ - وقد أجرى الصندوق، بالتشاور مع الوكالات الشريكة، استعراضا مكثفا لاحتياجات البلدان الحالية والمتوقعة من المساعدة التقنية. واستنادا إلى هذا الاستعراض وبعد النظر في خيارات أخرى، يؤيد الصندوق بصورة تامة الاستمرار في اتباع نهج متعدد القطاعات والتخصصات في مجال تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان المستفيدة من البرنامج. وثبت أن نظام برنامج المشورة التقنية يمثل طريقة فريدة وفعالة للاستجابة للطلب الكبير على المساعدة التقنية من جانب البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. واقتراحات الصندوق المتعلقة بالدورة الثالثة لبرنامج المشورة التقنية، الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠، تراعي، في جملة أمور، حالة التمويل الدولية؛ وضرورة إعادة تشكيل النظام بحيث يظهر الاحتياجات الجديدة وتغير الأولويات، بما في ذلك العمل مع شركاء جدد؛ والحاجة إلى رصد الأداء دوريا من أجل ضمان الكفاءة، والقدرة على الاستجابة وجدوى التكاليف.

ثامنا - التوصيات

٥٧ - قد يود المجلس التنفيذي القيام بما يلي:

(أ) أن يحيط علما بالتقرير كما ورد في الوثيقة DP/FPA/1999/12؛

(ب) أن يؤيد المقترحات الواردة في الفقرات ٣٠ إلى ٥١ من هذا التقرير؛

(ج) أن يأذن للمديرة التنفيذية بأن تخصص مبلغا قدره ١١٣ مليون دولار على مدى فترة السنوات الأربع ٢٠٠٣-٢٠٠٠ لتنفيذ الترتيبات المتعلقة ببرنامج المشورة التقنية، على أن يتاح من هذا المبلغ ٩٥ مليون دولار من الموارد العادية و ١٨ مليون دولار من الموارد الثنائية - المتعددة الأطراف و/أو غيرها من الموارد، بما في ذلك الموارد العادية فيما لو زادت مستويات الإيرادات؛

(د) أن يطلب إلى المديرة التنفيذية تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢ بشأن التقدم المحرز خلال عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ في مجال تنفيذ الترتيبات المتعلقة ببرنامج المشورة التقنية.

المرفق

الجدول ١ - مهام أخصائي برنامج المشورة التقنية وأنشطتهم الرئيسية

| المهام | أنشطة أخصائي برنامج المشورة التقنية |
|--------------------------------|--|
| التدريب | • توفير التدريب أثناء العمل للنظراء الوطنيين في إطار جميع المهمات التي يوفدون للاضطلاع بها وحينما أمكن عن طريق وسائط الاتصال الإلكترونية |
| | • دعم الأنشطة التدريبية، على كلا المستويين القطري والإقليمي، من خلال توفير التوجيه التقني فيما يتعلق بتصميمها ومنهجيتها، بوصفهم أهل الخبرة، أو تقديم المواد والمعلومات ذات الصلة |
| | • تقديم الدعم لتدريب سكان محليين في مجالات وضع المشاريع (بما في ذلك إعداد وثائق المشاريع واستخدام الأطر المنطقية)، وإدارة البرامج ورصدها وتقييمها |
| | • تحديد خبراء وطنيين والتواصل معهم لتعزيز معارفهم الفنية واستكمالها |
| وضع السياسات والبرامج وتنفيذها | • تقديم الدعم التقني للبرامج القطرية/الإقليمية من خلال تطبيق نهج تخطيط استراتيجي تحدد المسائل ذات الصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتعالجها، وتزويد البلدان بالمشورة الفنية ذات الصلة في حينها |
| | • كفاءة الفعالية في تخطيط البرامج، ووضعها وتنفيذها ورصدها وتقييمها، بما في ذلك المشاركة في عمليات تقييم البرامج القطرية |
| | • تقديم الدعم إلى التقييم القطري المشترك/إطار المساعدة الإنمائية المقدمة من الأمم المتحدة والنهج القطاعية الشاملة |
| | • تحديد المسائل التي تستدعي المعالجة على المستوى الإقليمي عن طريق البرنامج المشترك بين البلدان |
| | • دعوة الوزارات النظرية والمكاتب الميدانية التابعة للوكالات إلى اعتماد استراتيجيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من أجل تهيئة بيئة مؤاتية للبرمجة الملائمة من خلال إجراء تحليل لأي حالة ولأصحاب المصلحة فيها |
| الدعوة | • مساعدة المكاتب الميدانية في تهيئة بيئة داعمة لتعزيز الشراكات، وحشد الموارد، والتصدي لما يعيق ذلك وتعزيز الشراكات مع جملة جهات منها وسائط الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة من أجل وضع استراتيجيات مناسبة في مجالي الدعوة/الإعلام والتثقيف والاتصال |
| | • توليف الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من البرامج القطرية والإقليمية وتحليلها وتوثيقها ونشرها |
| البحث والنشر | • تقديم المشورة إلى المؤسسات الوطنية في مجال إجراء البحوث التشغيلية/الاجتماعية الثقافية لكفالة توليد ما يكفي من البيانات المرجعية واستخدامها كأساس لتصميم البرامج والمشاريع وتقييمها بصورة منهجية |
| | • التعاون مع الحكومات في مجال تحديد وتطوير الصلات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية وغيرها من الشركاء المحتملين لتوفير المساعدة التقنية للبلدان |
| التنسيق والتعاون | |

الجدول ٢ - مهام أخصائي الخدمات الاستشارية التقنية وأنشطتهم الرئيسية

| أنشطة أخصائي الخدمات الاستشارية التقنية | المهام |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • وضع خبرة الوكالات تحت تصرف الأفرقة الاستشارية القطرية من خلال تحديد واستحداث نهج برنامجية ومنهجيات وطرائق تدريبية جديدة لتستخدمها الأفرقة الاستشارية القطرية، ومن خلال تقديم المساهمات التقنية عند الطلب | <ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الأفرقة الاستشارية القطرية من خلال التعاون على أساس خبرة الوكالات |
| <ul style="list-style-type: none"> • الإسهام في المبادرات التي تستند إلى العمل القائم على التعاون لاستحداث نهج متعددة التخصصات في مجالي السكان والتنمية، والتي تساعد في بناء القدرات الوطنية | |
| <ul style="list-style-type: none"> • التعاون مع الأفرقة الاستشارية القطرية لوضع أو صقل أطر لوضع منظورات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية موضع التنفيذ | |
| <ul style="list-style-type: none"> • إقامة صلات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية الأخرى العاملة في مجالات السكان والتنمية والصحة الإنجابية | |
| <ul style="list-style-type: none"> • مقارنة ونشر الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة على الصعيد الأقاليمي استناداً إلى تقارير الأفرقة الاستشارية القطرية، والدراسات التي تجريها الوكالات والمنشورات الأكاديمية | <ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الأفرقة الاستشارية القطرية من خلال إجراء البحوث ونشرها |
| <ul style="list-style-type: none"> • المساعدة في وضع أنشطة بحثية مشتركة بين البلدان تفضي إلى طرائق مبتكرة في وضع برامج السكان و/أو تنفيذها | |
| <ul style="list-style-type: none"> • إعداد ملاحظات توجيهية بشأن مسائل السكان الناشئة، لإبقاء الأفرقة الاستشارية القطرية على اطلاع على أحدث ما استُجد بالنسبة للمسائل المنهجية والفنية ذات الأهمية فيما يتعلق ببرامج السكان والصحة الإنجابية | |
| <ul style="list-style-type: none"> • ترويج جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية داخل الشعب والوحدات ذات الصلة في الوكالات وداخل الجهات الرئيسية التي تتعامل معها هذه الوكالات، ومساعدتها في تنفيذ خطط العمل الخاصة بمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى، وبخاصة في المجالات المتعلقة بالسكان | <ul style="list-style-type: none"> • الدعوة |

الجدول ٣ - التوزيع الحالي (١٩٩٩) والمقترح (٢٠٠٣-٢٠٠٠) لوظائف
أخصائيي الأفرقة الاستشارية القطرية حسب الفريق

| التوزيع المقترح للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠ | | | التوزيع الحالي لعام ١٩٩٩ | | الفريق الاستشاري القطري |
|----------------------------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------|----------------|---|
| البلدان المغطاة | مجموع الوظائف* الخيار ٢ | مجموع الوظائف* الخيار ١ | البلدان المغطاة | مجموع الوظائف* | |
| ١٣ | ١٧ | ٢٠ | ١٣ | ١٩ | أديس أبابا |
| ١٧ | ١٩ | ٢٢ | ١٧ | ٢١ | داكار |
| ١٥ | ١٧ | ٢١ | ١٥ | ٢٠ | هراري |
| ٢٣ | ١٤ | ١٧ | ٤٤ | ١٩ | عمان |
| ١١ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ١٣ | بانكوك |
| ٩ | ١٢ | ١٢ | ١٥ | ١٥ | كاتماندو |
| ١٥ | ٥ | ٦ | ١٥ | ٦ | سوا |
| ٤١ | ١٤ | ١٧ | ٤١ | ١٧ | المكسيك |
| ٢٧ | ٥ | ٦ | - | - | البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية** |
| ١٧١ | ١١٣ | ١٣٤ | ١٧١ | ١٣٠ | جميع الأفرقة |

* يشمل مديرا واحدا لكل فريق استشاري قطري.

** من المقرر تحديد الموقع لتغطية البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

الجدول ٤ - التوزيع الحالي (١٩٩٩) والمقترح (٢٠٠٣-٢٠٠٠) لوظائف
أخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية حسب الهيئة

| التوزيع المقترح للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٠ | التوزيع الحالي لعام ١٩٩٩ | الهيئة التابعة للأمم المتحدة |
|----------------------------------|--------------------------|---|
| مجموع الوظائف | مجموع الوظائف | |
| ١ | ١ | اللجنة الاقتصادية لأفريقيا |
| ١ | ١ | اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ |
| ١ | ١ | اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا |
| ٣ | ٣ | منظمة الأغذية والزراعة |
| ٣ | ٣ | منظمة العمل الدولية |
| صفر | ٢ | إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية |
| ٣ | ٣ | اليونسكو |
| ١ | ١ | صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة |
| ٤ | ٩ | منظمة الصحة العالمية |
| ١ | صفر | برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ نقص المناعة المكتسب |
| ١٨ | ٢٤ | المجموع |